Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.7, Issue 19 (2023), 10617- 10651

USRIJ Pvt. Ltd.

تأثير العلاقة بين المصارف والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل المصرفي في موريتانيا

The impact of the banking relationship on SMEs' an access to bank financing in Mauritania

فاطمة أحمد منيه *

طالبة دكتوراه، f_a_minnih@.fr

د. محمد محمود ملاي ارشيد

أستاذ جامعي، mmrachid65gmail.com

وحدة البحث الاقتصاد الكلي و النمو و التنمية .كلية العلوم القانونية والاقتصادية.جامعة نواكشوط

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير العلاقة بين المصارف والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل المصرفي. وتم الاعتماد على أسلوب تحليل الانحدار اللوجستي الثنائي، من خلال عينة مكونة من 80 مؤسسة صغيرة ومتوسطة تم الحصول على المعلومات المتعلقة بها عبر استبيان شمل مدينتي نواكشوط ونواذيبو. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين توفير المعلومات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحصول على التمويل المصرفي.

الكلمات المفتاحية: العلاقة بين المصارف والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التمويل المصرفي، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في موريتانيا.

تصنيف **JEL:** H32 , G21

Abstract:

This study seeks to know the effect of banking relationship between the banks and small and medium businesses in Mauritania. The data is analysed with a binary logistic regression for eighty case sample selected in Nouakchott and Nouaddhibou. The data is collected through a survey acted in both cities. The results of a study suggest a positive significant relationship between the information availability and access to bank financing.

Keywords: banking relationship, banking finance, small and medium businesses in Mauritania.

Jel classification codes : G21, H32

*المؤلفة المرسلة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

1 . مقدمة:

تحظى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأهمية كبيرة في معظم بلدان العالم، فهي تمثل عنصرا أساسيا من النسيج الاقتصادي، وتساهم بشكل كبير في الناتج الداخلي الخام، وتستوعب أكثر من 50% من العمالة المصنفة(المنظمة)على المستوى العالمي(Banque Mondiale, 2016). كما أنها تتسم بالعديد من المميزات، مثل القدرة على التكيف، والمرونة، والإبداع (Torrès,1999)، ومع ذلك تعاني هذه المؤسسات في بعض الدول النامية من العديد من العراقيل من أهمها صعوبة الحصول على التمويل، مما يعمل على كبح تطورها (Bureau Internationale du Travail, 2015).

ويعتمد حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التمويل المصرفي على مجموعة من المحددات، قد تختلف من دولة إلى أخرى، ومن دراسة إلى أخرى. ومن ضمن تلك المحددات ما هو مرتبط بعلاقة المصارف والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مثل توفير المعلومات حول نشاط المؤسسة، ومدة العلاقة بين المصارف والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتعامل مع مصارف متعددة. ويعد عدم تماثل المعلومات من أبرز العوامل المؤدية إلى إقصاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التمويل المصرفي، وبدوره قد يؤثر طول العلاقة بين المؤسسة والمصرف إيجابا في منح التمويل(Berger& Udell,1995) ، كما أن تعامل المؤسسة مع عدة مصارف يعطي فرصة أكبر أن يمنح أحدها التمويل، فكلما زادت المؤسسة طلبات التمويل زاد احتمال الحصول عليه (Hernandez - Canovas & Martinez- Solano, 2007).

وفي موريتانيا تشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مكونا أساسيا من النسيج المؤسساتي؛ إذ تمثل ما يزيد على 80% من المؤسسات المصنفة، ما يجعلها مصدرا مهما لتحريك عجلة النمو وخلق فرص العمل

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

(Banque Mondiale, 2019a). إلا أنها تواجه العديد من العراقيل من أبرزها صعوبة الحصول على التمويل، مما يؤثر سلبا على تطورها (Banque Mondiale, 2019b). وتوجه غالبية القروض الممنوحة من طرف المصارف للمؤسسات إلى الكبيرة منها، في حين تستفيد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من نسبة محدودة (Banque Mondiale, 2022). مما يثير التساؤل حول محددات التمويل المصرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في موريتانيا، وخصوصا تلك المرتبطة بالعلاقة بين المصارف والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل المصرفي. ومن هنا تبرز إشكالية الدراسة المتمحورة حول التساؤل التالي:

ما هو تأثير العلاقة بين المصارف والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل المصرفي في موريتانيا؟

. فرضيات الدراسة:

وللإجابة على التساؤل السابق تمت صياغة الفرضيات التالية:

. توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين توفير المعلومات حول المؤسسة والحصول على التمويل المصرفي.

. لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين مدة العلاقة بين المصرف والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحصول على التمويل المصرفي.

. لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين تعامل المؤسسة مع مصارف متعددة والحصول على التمويل المصرفي.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ـ هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مشكل التمويل الذي تعاني منه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في موريتانيا، ومعرفة مدى تأثير طبيعة العلاقة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصارف في الحصول على التمويل المصرفي.

. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في ندرة الدراسات حول محددات التمويل المصرفي في موريتانيا، وخصوصا تلك المتعلقة بالعلاقة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصارف.

. الدراسات السابقة: لقد تناولت بعض الدراسات التطبيقية أهمية العلاقة الجيدة بين المصارف والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل المصرفي، من بينها ما يلي:

. **دراسة(Kadjie & Omenguele, 2019):** سعت هذه الدراسة إلى معرفة محددات حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الكاميرون على التمويل المصرفي. وللوصول إلى نتائج في هذا الصدد تم الاعتماد على نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي الحدود، من خلال عينة مكونة من 78 مؤسسة صغيرة ومتوسطة. وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لمدة العلاقة بين المؤسسة والمصرف، والتعامل مع مصارف متعددة في الحصول على التمويل المصرفي.

. **دراسة(Quartey et al.2017):** تناولت هذه الدراسة موضوع نفاذ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى التمويل في منطقة غرب إفريقيا، بالإضافة إلى محاولة معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين محددات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دول منطقة إفريقيا جنوب الصحراء. ومن بين النتائج التي تم

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

التوصل إليها وجود علاقة تأثير موجبة بين توفير المعلومات حول نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحصول على التمويل.

. **دراسة (Wamba, 2013):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى قدرة رأس المال الاجتماعي على تسهيل نفاذ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الكاميرونية إلى الائتمان المصرفي، وذلك من خلال عينة شملت 413 مؤسسة صغيرة ومتوسطة، معتمدة على النموذج اللوجستي متعدد الحدود. وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج من بينها؛ أن وجود علاقة جيدة بين البنك والمؤسسة له تأثير إيجابي على الحصول على القروض المصرفية. وفي المقابل فإن غموض ونقص المعلومات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتبر كابحا لحصولها على التمويل.

. دراسة (Vigneron, 2008): تطرقت هذه الدراسة إلى أهمية التمويل العلائقي في حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في فرنسا على الائتمان المصرفي. ومن النتائج المتوصل إليها وجود علاقة بين عدم الحصول على الائتمان المصرفي ونقص المعلومات حول المؤسسة الصغيرة والمتوسطة. مما يؤكد على أهمية العلاقة الجيدة بين المصرف والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة، في التقليل من عدم تماثل المعلومات.

. **دراسة (Hernandez - Canovas & Martinez- Solano, 2007):** سعت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تتعامل مع عدد أكبر من البنوك تكون أكثر حظا في الحصول على التمويل من غيرها. واعتمدت الدراسة على البيانات الجدولية مطبقة على عينة مكونة من 705 مؤسسة صغيرة ومتوسطة إسبانية خلال الفترة الممتدة ما بين 1996 . 1998م. وتوصلت الدراسة إلى وجود ترابط بين غموض المعلومات بين المؤسسة وعدم حصولها على التمويل، بالإضافة إلى إمكانية حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تتعامل مع أكثر من بنكين على التمويل مقارنة بمثيلاتها

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

المتعاملة مع بنك واحد أو إثنين، فهذه الأخيرة تطبق عليها معدلات فائدة أعلى من أجل الحصول على نفس القدر من التمويل، كما تعاني من قيود مالية أكبر.

2 . الأدبيات النظرية:

ركزت الأدبيات حول الوساطة المالية على أهمية دور المصرف كمقرض في إقامة علاقة وثيقة مع المقترضين؛ ويتم ذلك مع مرور الزمن، حيث يشكل القرب من المقترضين عاملا أساسيا للتغلب على مشكلة عدم تماثل المعلومات. وتتضمن العلاقة المصرفية الوثيقة (الجيدة)الحصول على المعلومات حول العميل، بالإضافة إلى تقييم ربحية استثماراته مع مرور الزمن من خلال التعامل معه لمرات متكررة(Boot, 2000). ويساعد توفير المعلومات الصحيحة المطلوبة من المؤسسة الصغيرة في تكوين تلك العلاقة(loukil, Jarboui & 2016). وفي المقابل فإن بعض البنوك تفرض شروطا قاسية للإقراض على أساس غموض ونقص المعلومات حول المؤسسة (Hernandez – Canovas & Martinez- Solano, 2007)، مما يعتبر كابحا لحصولها على التمويل(Wamba, 2013) .

ويعتبر أول من تطرق لعدم تماثل المعلومات بين البائع والمشتري الاقتصادي(1970)Akerlof في مقاله حول سوق السيارات في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أشار إلى أن البائع قد يمتلك معلومات حول السيارات الجيدة والرديئة لا يتيحها للمشتري، مما يجعل هذا الأخير لا يتمكن من الفصل بين النوعين. ويهمين عدم تماثل المعلومات في مجال الائتمان المصرفي على الدراسات منذ عشرات السنين. فعملية منح الائتمان تجمع بين طرفين لكل منهما اهتمامات مختلفة؛ فالمقترض يهتم بمردودية الأموال المقترضة، في حين يهتم المقرض بالجدارة الائتمانية للمقترض. وللحد من عدم تماثل المعلومات والتخفيف من خطر

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

عدم السداد يلجأ المصرفيون إلى دراسة محيط المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الطالبة للتمويل، والقيام بتحليل مكتمل لوضعيتها قبل أخذ القرار بقبول أو رفض القرض (Nekhili & Derbel, 2007).

ويوفر طول مدة العلاقة بين الطرفين معلومات حول آفاق المؤسسة الصغيرة والمتوسطة ووضعيتها المالية، الأمر الذي من شأنه أن يسمح بدعمها في الأوقات الصعبة، وخصوصا تلك المؤسسات التي أثبتت جدارتها الائتمانية في السابق(Nekhili & Derbel, 2007)، مما يعني أن حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التمويل قد يتحدد من خلال مدة العلاقة بين الطرفين(Kadjie & Omenguele, 2019) .

ويمكن أن يؤثر التعامل مع مصارف متعددة في الحصول على التمويل المصرفي، حيث يمكن اعتبار التعامل مع مصرف واحد نوعا من الاحتكار، ينجم عنه امتلاك المصرف للمعلومات حول المؤسسة، وقد يتولد عنه فرض شروط إقراض غير ميسرة في حالة إعطاء قروض جديدة. في حين يحد التعامل مع أكثر من مصرف هذا الاحتكار، ويمكن من الاستفادة من مزايا التعامل مع كل مصرف على حدة، ويعطي احتمالا أكبر في الحصول على التمويل المصرفي (Hernandez - Canovas & Martinez Solano, 2007) .

3 . **المنهجية:**

يتناول هذا الجزء منهجية الدراسة المتبعة، من خلال تقديم مصدر المعلومات، وعينة الدراسة، واستعراض النموذج القياسي الذي تم الاعتماد عليه للوصول إلى نتائج الدراسة، والتعريف بمتغيرات هذا النموذج.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

3 . 1 . مصدر المعلومات والعينة:

3 . 1 . 1 . مصدر المعلومات: للحصول على المعلومات اللازمة لصياغة نموذج قياسي تم اللجوء إلى إجراء استبيان خلال الفترة الممتدة ما بين شهر فبراير من عام 2022 وشهر إبريل من عام 2023، وشمل مدينتي نواكشوط ونواذيبو. وتم توزيع 300 استمارة، منها 100 استمارة ورقية، و200 استمارة عن طريق الاستبيان الالكتروني (جوجل فو رمز عبر البريد الالكتروني و الواتساب). وتم الحصول على 113 استمارة، منها 10 استمارات غير صالحة للمعالجة، في حين أن 23 استمارة لم يطلب أصحابها التمويل من المصارف لأسباب متعددة، لذلك لم تدرج في النموذج القياسي. وقد عرضت صعوبات كبيرة في الحصول على الإجابات؛ فالمستجوبون انقسموا إلى 3 فئات؛ الفئة الأولى أبدت تجاوبا، والفئة الثانية غير مهتمة بالبحث العلمي، أما الفئة الثالثة فقد كانت متوجسة من إعطاء المعلومات حول نشاطها.

3 . 1 . 2 . عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من 80 مؤسسة صغيرة ومتوسطة مصنفة، منها 70 مؤسسة في نواكشوط (87,5%)، و 10 مؤسسات في نواذيبو (12,5%)، و تم التركيز على مدينة نواكشوط باعتبارها تضم حوالي 90% من المؤسسات المصنفة(Banque Mondiale, 2022). وقد اختيرت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستجوبة على أساس تعريف الإدارة العامة للضرائب لهذه الفئة من المؤسسات، الذي يعتمد على معيار رقم الأعمال السنوي، باعتبار أن المؤسسات الصغيرة هي التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 3 ملايين أوقية جديدة، أما المتوسطة، هي التي يكون رقم أعمالها السنوي أقل أو يساوي 30 مليون أوقية جديدة. وتخضع عينة الدراسة للمعايير التالية:

. مؤسسات مصنفة (لديها سجل تجاري، رقم ضريبي ورقم مشغل لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

. مؤسسات صغيرة ومتوسطة حسب الإدارة العامة للضرائب.

ويتضمن الجدول التالي خصائص عينة الدراسة:

الجدول(1): خصائص عينة الدراسة

		المجموع	النسبة
عدد عمال المؤسسة	**أقل من 5 عمال**	**43**	**53%**
	ما بين 5 و9 عمال	**27**	**%33,8**
	ما بين 10 و20 عامل	**7**	**%8,8**
	ما بين 21 و50 عامل	**3**	**%3,8**
عمر المؤسسة	**أقل من 3 سنوات**	**16**	**%20**
	ما بين 3 و10 سنوات	**35**	**%43,8**
	ما بين 11 و20 سنة	**19**	**%23,8**
	أكثر من 20 سنة	**10**	**%12,5**
رقم الأعمال السنوي للمؤسسة	**أقل أو يساوي 3 ملايين أوقية جديدة**	**32**	**%40**
	أقل أو يساوي 30 مليون أوقية جديدة	**48**	**%60**
قطاع النشاط	**التجارة**	**32**	**%40**
	الصناعة	**3**	**%3,8**
	الخدمات	**45**	**%56,3**

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss26.

من الجدول السابق يلاحظ أن الفئة التي توظف أقل من 5 عمال هي الأكثر، بنسبة 53%، تليها الفئة التي توظف ما بين 5 و9 عمال بنسبة 33,8%، ثم الفئة التي توظف ما بين 10 و20 عامل بنسبة تصل إلى 8,8%، أما الفئة التي توظف ما بين 21 و50 عامل فلا تتجاوز نسبتها3,8%. وقد أشار البنك الدولي في تقريره الصادر في 2022 حول موريتانيا إلى أن المؤسسات التي توظف أقل من 5عمال تصل إلى 50%، أما المؤسسات التي توظف أقل من 10 عمال تصل إلى 70%، وهو ما يدل على

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

هيمنة هذه الفئة على المؤسسات المصنفة في موريتانيا، وهو ما يبرر أيضا النسبة الكبيرة لهذا النوع من المؤسسات في العينة المدروسة.

أما فيما يتعلق بعمر المؤسسات فتغلب عليه المؤسسات التي تتراوح أعمارها ما بين 3 و10 سنوات بنسبة تصل إلى 43,8%، في حين كانت أقل نسبة من نصيب الفئة الأكثر من عشرين سنة بنسبة 12,5%.

ويشير الجدول إلى أن المؤسسات التي يقل أو يساوي رقم أعمالها السنوي 30 مليون أوقية جديدة(متوسطة) تصل نسبتها إلى 60%، في حين تصل نسبة المؤسسات التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 3 ملايين أوقية جديدة(صغيرة) 40%.

ويقع نشاط الخدمات على رأس القائمة بنسبة تصل إلى 56,3%، يليه قطاع التجارة بنسبة 40%، وفي الأخير الصناعة بنسبة 3,8%. وهو أمر طبيعي وخصوصا أن أغلب المؤسسات الموريتانية تنشط في قطاعي التجارة والخدمات (Banque Mondiale, 2022).

3 . 2 . تقديم النموذج:

يستحيل استخدام أسلوب الانحدار الخطي عندما يكون المتغير التابع(المشروح) وصفيا وثنائيا، لأن الأخطاء العشوائية في هذه الحالة تأخذ قيمتين فقط ولا تتبع توزيع القانون الطبيعي؛ مما يستبعد طريقة المربعات الصغرى. ولذلك يمكن اللجوء للانحدار الاحتمالي أو الانحدار اللوجستي الثنائي، وفي هذا الأخير تتبع دالة توزيع الأخطاء التوزيع اللوجستي (Bourbonnais, 2015). وبناء على ذلك تعتمد هذه الدراسة على النموذج اللوجستي الثنائي، الذي اعتمده كل من(2019)Kadjie et Omenguele و (2016)

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Nega and Hussein في دراستيهم حول محددات التمويل المصرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كل من الكاميرون وأثيوبيا على التوالي.

وتمت في المرحلة الأولى صياغة نموذج يتضمن المتغيرات المستقلة المرتبطة بعلاقة المصرف والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة (توفير المعلومات حول المؤسسة، عدد سنوات العلاقة والتعامل مع مصارف متعددة)، وفي المرحلة الثانية تمت صياغة نموذج يتضمن المتغيرات السابقة، والمتغيرات المرتبطة ببعض خصائص المؤسسة الصغيرة والمتوسطة (الحجم، العمر وقطاع النشاط)، وفي المرحلة الثالثة والأخيرة تمت صياغة نموذج عام يتضمن المتغيرات السالفة الذكر، بالإضافة إلى متغير توفير الضمانات، وذلك على النحو التالي:

النموذج الأول:

$$L = log[\frac{\hat{P}}{1-\hat{P}}] = \text{OBTEFB} = \alpha_0 + \alpha_1 \text{FOINFO} + \alpha_2 \text{ DRBE} + \alpha_3 \text{ CPLB} + \varepsilon_1$$

النموذج الثاني:

$$L = log[\frac{\hat{P}}{1-\hat{P}}] = \text{OBTEFB} = \beta_0 + \beta_1 \text{ FOINFO} + \beta_2 \text{ DRBE} + \beta_3 \text{ CPLB} + \beta_4 \text{ TAI} + \beta_5 \text{ AGENTR} + \beta_6 \text{SECACT1} + \beta_7 \text{ SECACT2} + \varepsilon_2$$

النموذج العام:

$$L = log[\frac{\hat{P}}{1-\hat{P}}] = \text{OBTEFB} = \gamma_0 + \gamma_1 \text{ FOINFO} + \gamma_2 \text{ DRBE} + \gamma_3 \text{ CPLB} + \gamma_4 \text{ TAI} + \gamma_5 \text{ AGENTR} + \gamma_6 \text{SECACT1} + \gamma_7 \text{ SECACT2} + \gamma_8 \text{ FOGRT} + \varepsilon_3$$

تمثل L اللوغاريتم الطبيعي لنسبة الترجيح(الأرجحية) التي يعبر عنها ب $[\frac{\hat{P}}{1-\hat{P}}]$، وهي نسبة احتمال وقوع الحدث إلى عدم وقوعه. ويعتبر المتغير التابع لهذه الدراسة الحصول على التمويل المصرفي (OBTEFB) ، ويأخذ القيمة "1" في حالة الحصول على التمويل المصرفي ، بينما يأخذ القيمة "0" خلاف

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ذلك. أما فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة، فيتم التعريف بها في الجدول التالي، بالإضافة إلى بعض الدراسات التطبيقية السابقة التي تناولت هذه المتغيرات.

الجدول(2): المتغيرات المستقلة للدراسة(الترميز، القياس والدراسات السابقة)

المتغيرات المستقلة	الترميز	القياس	الدراسات السابقة
توفير المعلومات حول المؤسسة	FOINFO	يقيس توفير المعلومات حول المؤسسة ويأخذ الرقم 1 في حالة توفير المعلومات المطلوبة من المؤسسة، والرقم 0 خلاف ذلك.	Van Pham(2010) Nekhili et Derbel (2007)
مدة العلاقة بين المصرف والمؤسسة	DRBE	يعبر عن مدة العلاقة بين المصرف والمؤسسة، ويؤخذ الرقم 1 إذا كانت مدة العلاقة تقل عن 3 سنوات، والرقم 2 إذا كانت ما بين 3 و10 سنوات، والرقم 3 إذا كانت تزيد على 10 سنوات.	Kadjie et Omenguele(2019) Berger and Udell(1995)
التعامل مع مصارف متعددة	CPLB	يقيس التعامل مع مصارف متعددة ويأخذ الرقم 1 في حالة التعامل مع مصارف متعددة، و الرقم 0 خلاف ذلك.	Kadjie et Omenguele(2019) Hermandez - Canovas and Martinez Solano, (2007)
حجم المؤسسة	TAI	يعبر عن حجم المؤسسة انطلاقا من عدد العمال، وذلك على النحو التالي: 1: في حالة عدد العمال أقل من 5	Quartey et al. (2017) Ly(2016) Beck and Call (2014) Omri et Belloma (2008)

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

		2: ما بين 5 و9 عمال 3: ما بين 10 و20 عامل 4: ما بين 21 و50 عامل	
عمر المؤسسة	AGENTR	يمثل عدد السنوات منذ بدء نشاط المؤسسة: 1: أقل من 3 سنوات 2: ما بين 3 و10 سنوات 3: ما بين 11 و20 سنة	Quartey et al (2017) Nega and Hussein (2016) Beck and Call (2014)
قطاع النشاط	SECACT	يشير للقطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة: 1: التجارة (متغير وهمي) 2: الصناعة (متغير وهمي) 3: الخدمات: (لا يظهر في النموذجين الثاني و العام؛ حيث يعتبر مرجعا بالنسبة للمتغيرين الوهمين السابقين)	Nega and Hussein (2016) Omri et Belloma(2004)
الضمانات	FOGRT	يأخذ الرقم 1 في حالة توفير الضمانات، والرقم 0 خلاف ذلك.	Ly (2016) Van Pham(2010)

المصدر: إعداد الباحثين.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

4 . نتائج الدراسة:

4 -1- الإحصاء الوصفي: قبل الدخول في عرض نتائج النموذج اللوجستي يتم التطرق إلى الإحصاءات الوصفية للمتغيرات، حيث حصلت 37 مؤسسة صغيرة ومتوسطة على التمويل المصرفي (46,2 %) في حين لم تحصل عليه 43 مؤسسة (53,8%)، ويضم الجدول التالي الإحصاءات الوصفية الخاصة بالمتغيرات المستقلة حسب حصولها على التمويل المصرفي.

الجدول(3): الإحصاءات الوصفية حسب الحصول على التمويل المصرفي

المتغيرات	الحصول على التمويل المصرفي (التكرارات)	عدم الحصول على التمويل المصرفي (التكرارات)	المجموع (عدد المؤسسات=80)
توفير المعلومات حول المؤسسة(FOINFO)			
نعم	36	36	72
لا	1	7	8
مدة العلاقة بين المصرف والمؤسسة(DRBE)			
أقل من سنة	8	23	31
ما بين سنة و3 سنوات	20	18	38
ما بين 4 و10 سنوات	9	2	11
التعامل مع مصارف متعددة(CPLB)			
نعم	24	20	44
لا	13	23	36
توفير الضمانات(FOGRT)			
نعم	36	6	42
لا	1	37	38
حجم المؤسسة(TAI)			
أقل من 5 عمال	17	26	43
ما بين 5 و9 عمال	16	11	27
ما بين 10 و20 عامل	2	5	7
ما بين 21 و50 عامل	2	1	3
عمر المؤسسة(AGENTR)			
أقل من 3 سنوات	5	11	16

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ما بين 3 و10 سنوات	17	18	35
ما بين 11 و20	13	6	19
أكثر من 20 سنة	2	8	10
قطاع النشاط(SECACT)			
التجارة	23	9	32
الصناعة	1	2	3
الخدمات	13	32	45

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss26.

من الملفت للانتباه في الجدول (3) أن المؤسسات التي لم توفر المعلومات حول نشاطها لم تحصل على التمويل باستثناء مؤسسة واحدة، وهو ما يدل على أهمية توفير المعلومات. ومن جهة أخرى لم تحصل على التمويل 36 مؤسسة وفرت المعلومات مما يعني وجود عامل أو عوامل أخرى يجب أن تكون مصاحبة لهذا المتغير. ومن الملاحظ كذلك أن المؤسسات التي لم توفر ضمانات لم تحصل على التمويل باستثناء مؤسسة واحدة، وفي المقابل وفرت 6 مؤسسات الضمانات ولم تحصل على التمويل؛ مما يعني أن الضمانات تعتبر شرطا ضروريا للحصول على التمويل المصرفي، ولكن ليس كافيا لوحده. ولا تعد إلزامية توفير الضمانات للحصول على التمويل المصرفي في موريتانيا أمرا جديدا، فقد أشار (2005) Codioro Haroune في أطروحته للدكتوراه منذ حوالي 18 سنة إلى أن نقص الضمانات من أبرز أسباب رفض المصارف منح القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البيئة الموريتانية.

4 . 2 . نتائج النموذج اللوجستي الثنائي:

يتم تناول النتائج المتعلقة بالنموذج اللوجستي الثنائي، والتي تعبر عن تأثير المتغيرات المرتبطة بعلاقة المصرف والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل المصرفي في المرحلة الأولى، والمتغيرات المرتبطة بعلاقة المصرف والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة، والمتغيرات المتعلقة بخصائص المؤسسة في المرحلة الثانية، في حين تأتي نتائج تأثير المتغيرات السابقة (المتضمنة في المرحلتين الأولى

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

والثانية)، ومتغير الضمانات في المرحلة الثالثة والأخيرة. وتجدرا لإشارة إلى التحقق من عدم وجود مشكلة تعدد الارتباطات الخطية التي تؤثر على معنوية معاملات المتغيرات المستقلة (الملحق 1).

4 . 2 . 1 . تأثير العلاقة بين المصرف والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل المصرفي:

يتطرق الجدول(4) إلى نتائج النموذج اللوجستي الثنائي، فيما يتعلق بكل من توفير المعلومات حول نشاط المؤسسة ومدة العلاقة بين المصرف والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى متغير التعامل مع مصارف متعددة.

الجدول(4): تأثير العلاقة بين المصرف والمؤسسة ص و م في الحصول على التمويل المصرفي

المتغيرات المستقلة	المعامل Coef	نسبة الترجيح Odds Ratio	القيمة الاحتمالية p> l z l
FOINFO	2.111746*	8.262658	0.067
PRBE	1.313819***	3.720353	0.002
CLPB	.6737011	1.961484	0.182
عدد المشاهدات= 80 Prob> chi2=0 .0003 معامل التحديد الوهمي 0,1735=(PseudoR²)			

*** معنوي عند مستوى دلالة 1%، ** معنوي عند مستوى دلالة 5%، * معنوي عند مستوى دلالة 10%

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج ستاتا 14.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

يوضح الجدول (4) أن إحصائية مربع كاي معنوية عند مستوى دلالة أقل من 1% (Prob >chi2 = 0.0000) مما يعني رفض الفرضية العدمية القائلة بأن جميع المعاملات اللوجستية المرتبطة بالمتغيرات المستقلة معدومة، وبالتالي، فإن النموذج معنوي، وكذلك نجد أن معامل التحديد الوهمي ($PseudoR^2$) يساوي 0.1735، وهي نسبة مقبولة في العلوم الاجتماعية. وبناء على ما سبق يمكن إبداء الملاحظات التالية:

يلاحظ أن متغير توفير المعلومات(FOINFO) يؤثر بطريقة موجبة ومعنوية عند مستوى دلالة معنوية أقل من 10%، وتشير نسبة الترجيح 8.262658 إلى أن المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الموريتانية تزيد فرصتها في الحصول على التمويل المصرفي في حالة وفرت المعلومات حول نشاطها. وهي نتيجة تتماشى مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات (Berger& Udell , 1995 ; Vignreron, 2008; Quartey et al.2017) ويشير بعض أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في موريتانيا إلى أن عدم توفيرهم للمعلومات المطلوبة منهم يعيق حصولهم على التمويل المصرفي (Banque Mondiale, 2022).

ويظهر من الجدول أعلاه أن معامل متغير مدة العلاقة(PRBE) موجب ومعنوي عند مستوى دلالة أقل من 1%، فالمؤسسات كلما زادت مدة علاقتها مع المصرف زادت حظوظها في الحصول على التمويل بنسبة ترجيح تصل إلى 3.720353، مما يعني أن طول مدة العلاقة مع المصرف لها تأثير إيجابي ومعنوي في احتمال حصول المؤسسة الصغيرة والمتوسطة على التمويل. وهي نتيجة متطابقة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات (Berger& Udell,1995 ; Kadjie& Omenguele, 2019)؛ فالمؤسسة الصغيرة عندما تتعامل مع مصرف ما لمدة أطول يتيح لها ذلك الحصول على القروض بشروط ميسرة(1995, Berger & Udell). وفي المقابل أظهرت بعض الدراسات أن طول مدة العلاقة بين المؤسسة والمصرف ليس

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

لها تأثير إيجابي في الحصول على التمويل كما هو الحال بالنسبة لدراسة كل من(2016) and loukil Jarboui من خلال عينة مكونة من 100 مؤسسة صغيرة ومتوسطة تونسية تتعامل مع نفس المصرف.

أما فيما يتعلق بمتغير التعامل مع مصارف متعددة (CPLB)، فهو يؤثر بطريقة موجبة ولكنها غير معنوية. وهي نتيجة تتعارض مع ما توصلت إليه دراسة (Hernandez - Canovas & Martinez Solano, 2007) حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الإسبانية، ودراسة Kadjie et Omenguele(2019) حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الكاميرونية، حيث خلصت كل من الدراستين إلى أن المؤسسة الصغيرة والمتوسطة التي تتعامل مع مصارف متعددة تكون فرصتها في الحصول على التمويل المصرفي أكبر.

4 . 2 . 2 . تأثير العلاقة بين المصرف والمؤسسة ص و م ، وبعض خصائص المؤسسة ص و م في الحصول على التمويل المصرفي:

يشير الجدول(5) إلى نتائج النموذج اللوجستي الثنائي، فيما يتعلق بكل من توفير المعلومات حول نشاط المؤسسة ومدة العلاقة بين المصرف والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة والتعامل مع مصارف متعددة، إضافة إلى بعض خصائص المؤسسة (الحجم، العمر وقطاع النشاط).

الجدول(5): تأثير العلاقة بين المصرف والمؤسسة ص و م، وبعض خصائص المؤسسة ص و م في الحصول على التمويل المصرفي

المتغيرات المستقلة	المعامل Coef	نسبة الترجيح Odds Ratio	القيمة الاحتمالية p> l z l
FOINFO	2.069307*	7.91933	0.099
PRBE	1.199945**	3.319934	0.011

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

CLPB	.6465528	1.908949	0.280
TAI	.552333	1.737301	0.132
AGENTR	-.153832	.8574161	0.645
SECACT1 **(التجارة= متغيروهمي)**	1.885498***	6.589637	0.003
SECACT2 **(الصناعة= متغيروهمي)**	-.1371247	.8718615	0.927
عدد المشاهدات=80 Prob > chi2=0 .0000 **معامل التحديد الوهمي** (PseudoR²)= 0.2762			

*** معنوي عند مستوى دلالة 1 %، ** معنوي عند مستوى دلالة 5%، *معنوي عند مستوى دلالة 10%

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج ستاتا 14.

يظهر الجدول (5) أن إحصائية مربع كاي معنوية عند مستوى دلالة أقل من 1% (Prob >chi2 = 0.0000)، مما يدل على أن النموذج معنوي. ومن جهة أخرى تظهر النتائج أن معامل التحديد الوهمي (PseudoR²) يساوي 0.2762، و هي نسبة أكبر مما كانت عليه في الجدول (4)، وانطلاقا مما سبق يمكن إبداء الملاحظات التالية:

يلاحظ أن متغير توفير المعلومات(FOINFO) يؤثر بطريقة معنوية وموجبة عند مستوى دلالة معنوية أقل من 10%، ولكن نسبة الترجيح انخفضت لتصل إلى 7.91933 بعد أن كانت 8.262658، مما يعني أن فرصة حصول المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل قلت مقارنة بالنموذج الأول. ويظهر الجدول (5) أن معامل متغير مدة العلاقة(PRBE) لا يزال موجبا ومعنويا عند مستوى

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

دلالة أقل من 5%، ولكن نسبة الترجيح انخفضت بشكل طفيف. أما فيما يتعلق بمتغير التعامل مع مصارف متعددة (CPLB) فلم يشهد تغيرا يذكر، فهو يؤثر بطريقة موجبة ولكنها غير معنوية.

وتبين نتائج الجدول أعلاه عدم وجود تأثير لمتغير عمر المؤسسة(AGENTR) على قرار منح التمويل من المصارف. وهي نتيجة تتوافق مع ما توصل إليه كل من Omri et Belloma (2008) حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التونسية، ولكنها تتعارض مع العديد من الدراسات الأخرى مثل دراسة(2007) Nekhili et Derbel في تونس، و Wamba (2013)، في الكاميرون، بالإضافة إلى دراسة Quartey et al . (2017) حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إفريقيا، التي أكدت على أن عمر المؤسسة يعتبر محددا لحصولها على التمويل المصرفي. ويغلب على المؤسسات في موريتانيا الفئة التي يتراوح عمرها ما بين 6 و10 سنوات بنسبة تصل إلى 60 % (Banque Mondiale, 2022). ولم تظهر النتائج تأثيرا معنويا لمتغير الحجم المعبر عنه بعدد العمال(**TAI**) في الحصول على التمويل المصرفي، وهو ما يتعارض مع دراسة Ly (2016) حول المؤسسات الموريتانية.

أما فيما يخص بمتغير القطاع الذي تنشط فيه المؤسسة، فقد أظهرت النتائج أن حظ المؤسسات التجارية أكثر في الحصول على التمويل المصرفي مقارنة بالمؤسسات الخدمية. وهو ما يخالف دراستي كل من Kadjie et Omenguele(2019) و Omri et Belloma (2004) اللتين لم تظهرا وجود علاقة معنوية بين قطاع النشاط والحصول على التمويل. أما دراسة (Nega and Hussein(2016 حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الاثيوبية، فقد أكدت أن المؤسسات الصناعية أكثر حظا في الحصول على التمويل المصرفي مقارنة ببقية المؤسسات المنتمية للقطاعات الأخرى، وهو ما فسره الباحثان بتشجيع ودعم الدولة للمؤسسات المنتمية لهذا القطاع. أما في موريتانيا فإن اعتبار المؤسسات التجارية هي الأكثر حظا

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

في الحصول على التمويل، فقد يكون عائدا إلى أن أغلب المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة تنشط في هذا القطاع بنسبتي 53% و 41% على التوالي(Banque Mondiale, 2022).

4 . 2 . 3 . تأثير المتغيرات المرتبطة بعلاقة المصرف والمؤسسة ص و م، و بعض خصائص المؤسسة ص و م، والضمانات في الحصول على التمويل المصرفي:

يوضح الجدول (6) النتائج التي توصل إليها النموذج اللوجستي العام لهذه الدراسة، والذي يتضمن المتغيرات التي تم التطرق إليها سابقا، إضافة إلى متغير توفير الضمانات.

الجدول(6): تأثير المتغيرات المرتبطة بعلاقة المصرف والمؤسسة ص و م، وبعض خصائص المؤسسة ص و م، والضمانات في الحصول على التمويل المصرفي

المتغيرات المستقلة	المعامل Coef	نسبة الترجيح Odds Ratio	القيمة الاحتمالية p>|z|
FOINFO	4.178384***	65.26031	0.008
PRBE	.8784012	2.407048	0.341
CLPB	0.6260477	1.870204	0.609
TAI	.945309	1.099143	0.885
AGENTR	.4071558	1.502538	0.556
SECACT1 (التجارة= متغيروهمي)	1.047538	2.850624	0.347
SECACT2 (الصناعة= متغيروهمي)	.9862467	2.681152	0.724
FOGRT	5.84586***	345.7999	0.000

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

عدد المشاهدات=80
Prob> chi2=0 .0000
معامل التحديد الوهمي
0.7177:=(PseudoR²)

*** معنوي عند مستوى دلالة 1%، **معنوي عند مستوى دلالة 5%، *معنوي عند مستوى دلالة 10%

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج ستاتا 14

يلاحظ من الجدول أعلاه أن النموذج معنوي(Prob > chi2 =0.0000)، وهو ما يعني رفض الفرضية العدمية القائلة بأن جميع المعاملات اللوجستية المرتبطة بالمتغيرات المستقلة معدومة. ومن جهة أخرى يلاحظ ارتفاع معامل التحديد الوهمي(ماك فادن) حيث قفز من حوالي27,6% في النموذج الثاني إلى 71,7% في النموذج العام، وهي نتيجة معتبرة تدل على قوة تنبؤية كبيرة للمتغيرات المستقلة للمتغير التابع، وهو عائد إلى دخول متغير الضمانات في النموذج، حيث تصل قيمته الاحتمالية إلى مستوى دلالة معنوية أقل من 1%. فالمؤسسة الصغيرة المتوسطة الموريتانية التي توفر ضمانات(عقارية) يكون احتمال فرصتها في الحصول على التمويل المصرفي أكبر من غيرها بنسبة ترجيح تصل إلى 345.7999، وهي نتيجة تتماشى ما توصل إليه الباحث Ly (2016) في دراسته التي شملت 237 مؤسسة، حيث توصل إلى أن المؤسسات الموريتانية (بما فيها الصغيرة والمتوسطة) يتحدد نفادها إلى القروض بوجود الضمانات وخصوصا العقارية منها. وفي البيئة الفيتنامية خلص Van Pham(2010) في دراسته إلى اعتبار الضمانات محددا لحصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التمويل المصرفي.

أما فيما يتعلق بالمتغيرات المرتبطة بعلاقة المصرف بالمؤسسة الصغيرة والمتوسطة، فتظهر نتائج النموذج العام أن متغير طول مدة العلاقة لم تعد له أي دلالة إحصائية، بل أصبحت علاقة موجبة وغير

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

معنوية، وهو ما يمكن أن يفسر باهتمام المصارف بتوفير الضمانات، بالدرجة الأولى. ويلاحظ أن متغير توفير المعلومات أصبح معنويا عند مستوى دلالة أقل من 1% بعد أن كان عند مستوى دلالة أقل من 10%، وأصبحت نسبة الترجيح أكبر؛ حيث وصلت إلى 65.26031، بعد أن كانت 7.91933 في النموذج الثاني. أما متغير التعامل مع مصارف متعددة فلا يزال غير معنوي كما كان عليه في النموذجين الأول والثاني. ومن جهتها لم تظهر المتغيرات المتعلقة بخصائص المؤسسة أي تأثير في الحصول على التمويل المصرفي، بل إن متغير قطاع النشاط الذي كان معنويا في النموذج الثاني لم يعد كذلك.

5 . خاتمة:

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على تأثير العلاقة بين المصرف والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة الموريتانية في حصولها على التمويل، وذلك عبر محددات تلك العلاقة التي تتمثل في توفير المعلومات، ومدة العلاقة، إضافة إلى التعامل مع مصارف متعددة. وقد تم الاعتماد على النموذج اللوجستي الثنائي من خلال عينة مكونة من 80 مؤسسة صغيرة ومتوسطة مصنفة في مدينتي نواكشوط ونواذيبو.

وقد أظهرت نتائج الانحدار اللوجستي في المرحلة الأولى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الحصول على التمويل المصرفي و توفير المؤسسة الصغيرة والمتوسطة للمعلومات حول نشاطها وهو ما توصلت إليه العديد من الدراسات (Berger& Udell , 1995 ; Wamba, 2013 ; Quartey et al . 2017). كما بينت النتائج كذلك وجود علاقة موجبة ومعنوية بين مدة العلاقة بين المصارف والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحصول على التمويل من المصارف، وهو ما يتماشى مع نتائج دراسة(1995)Berger and Udell .

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

أما فيما يخص بمتغير التعامل مع مصارف متعددة فلم تظهر النتائج وجود علاقة معنوية بينه وبين الحصول على التمويل المصرفي، وهو ما يتعارض مع ما توصلت إليه دراسة(2019)Kadjie et Omenguele في الكاميرون.

وقد توصلت نتائج نموذج الانحدار اللوجستي العام لهذه الدراسة إلى أن متغير مدة العلاقة لم تعد تربطه علاقة معنوية بالحصول على التمويل المصرفي، وذلك عائد إلى دخول متغير الضمانات في النموذج. وتشكل إلزامية توفير الضمانات عائقا أمام حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في موريتانيا على التمويل المصرفي (Fonds Monétaire International, 2015). وفي إطار احتواء هذا المشكل قام البنك الدولي بمبادرة لإنشاء صندوق لضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك بالتعاون مع الدولة الموريتانية (Banque Mondial, 2022) ، ولكنه لم يتجسد على أرض الواقع حتى كتابة هذه السطور. ويعد عدم اهتمام المصارف الموريتانية بمدة العلاقة في منح قرار التمويل، والتركيز على توفير الضمانات نوعا من عدم الثقة في هذه الفئة من المؤسسات، وخصوصا أن طول مدة العلاقة يمكن من معرفة الجدارة الائتمانية للعملاء.

ومن قصور هذه الدراسة أنها لم تتضمن متغيرات مهمة مثل خصائص المسير والتي أثبتت العديد من الدراسات تأثيرها في الحصول على التمويل المصرفي(Nekhili &; Beck & Call, 2014; Ly, 2016 ; Quartey et al . 2017 ;Derbel ,2007).

وتوصي هذه الدراسة بما يلي:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

. إجراء العديد من الأبحاث والدراسات حول محددات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وخصوصا تلك المتعلقة بالضمانات، وبخصائص المسير، مما يسهم في إثارة المشاكل المطروحة أمام هذه المؤسسات، والسعي في إيجاد حلول لها.

. على أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة توفير المعلومات الصحيحة حول نشاطهم، مما يحد من عدم تماثل المعلومات، ويتيح فرصة أكبر للحصول على التمويل المصرفي.

. ضرورة أن تعمل الدولة الموريتانية على دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر تشجيع المصارف على إقراض هذه الفئة من المؤسسات.

المراجع:

Akerlof G. A (1970) «The Market For "Lemon": Quality Uncertainty and the Market Mechanism», The Quarterly Journal of Economics, Vol. 84 n°.3, pp.488-500.

Banque Mondiale(2016), «Les petites entreprises dynamisent la croissance économique et créent des emplois», Visité: 16/05/2023 https://www.banquemondiale.org/fr/news/feature/2016/06/20/entrepreneurs-and-small-businesses-spur-economic-growth-and-create-jobs.

Banque Mondiale (2019), Rapport sur la situation économique en Mauritanie, Améliorer le climat des affaires, Visité: 22 /01/2023 https://documents1.worldbank.org/curated/en/424311558627037610/pdf/Ameliorer-le-climat-des-affaires-pour-favoriser-le-developpement-du-secteur-prive.pdf.

Banque Mondiale(2022), Rapport sur la situation économique en Mauritanie, le secteur privé au centre de la transformation économique et de la création d'emplois , visité : 29 /12/2022 , https://www.banquemondiale.org/fr/news/press-release/2022/06/21/afw-mauritania-economic-update-2022-the-private-sector-at-the-center-of-economic-transformatio .

Beck T. & Call R.(2014), SME finance in Africa , Journal of African Economics, vol.28, n°5, pp.583 – 613.

Berger, A.N. & G.F. Udell (1995), «Relationship lending and lines of credit in small firm finance», Journal of business, vol.68, n° 3, pp. 351-381.

Boot A. (2000), «Relationship banking: What do we know?» Journal of Financial Intermediation, n°9, pp.7-25.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Bourbonnais R. (2015), «Économétrie : coures et exercices corrigés», DUNOD.

Codioro Haroune M. (2005), «Les options Stratégiques Pour La survie et La promotion De La PME – PMI Dans Les pays En Développement face à la mondialisation : Cas de la Mauritanie», Thèse de Doctorat en Sciences de Gestion, Université Hassan II de Casablanca.

Fonds Monétaire Internationale (2015), «Consultation de 2014 au titre de l'article IV- Rapport de services de FMI ; presse et déclaration de l'administrateur pour la Réplique Islamique de Mauritanie», Visité : 02/05/2023, file:///C:/Users/PC/Downloads/cr1535f%20(2).pdf

Groupe de la Banque Mondiale(2019), «le Potentiel de l'Ecosystème Entrepreneurial Mauritanien», Visité : 02/05/2023, https://documents1.worldbank.org/curated/en/859521576662532421/pdf/The-Untapped-Potential-of-Mauritania-s-Entrepreneurial-Ecosystem-Lessons-from-the-Entrepreneurs-Marathon.pdf .

Hernandez -Canovas G. & Martinez Solano P., (2007) , « Effect of the number of Banking Relationships on Credit Availability: Evidence from Panel Data of Spanish Small firms», Small Business Economics, n° 28, pp. 37-53.

Loukil, S. & Jarboui, A. (2016) «Empirical determinants of relationship lending», Cogent Economics & Finance, Vol. 4 . Iss. 1, pp. 1-11.

Ly Y. B. (2016), «Barrières à l'accès aux services financiers bancaire par les entreprises en Mauritanie», MPRA, Paper n°. 108680, Visité : 22 /01/2023,https://mpra.ub.uni-muenchen.de/108680/1/MPRA_paper_108680.pdf .

Nega F. & Hussein E.(2016), «Small and Medium Enterprise Access to Finance in Ethiopia Synthesis of Demand and Supply» ,The horn Economic and social Policy Institute(HESPI)Working Paper 01/16, Ethiopia.

Nekhili M. et Derbel M.(2007), «L'importance des variables structurelles et comportementales dans la décision d'accord de crédit aux PME tunisiennes», Revue Internationale PME, Vol. 20, n° 3- 4, pp.190-218.

Omri A. et Belloma M. (2004), «le regroupement des demandes des crédits des petites et moyennes entreprises tunisiennes dans le contexte d'asymétrie d'information», Revue internationale P M E .vol, 17 n°2, pp.43-63.

Omri A. et Belloma M.(2008), «L'impact de la Qualité de la Relation Banque- Entreprise sur la Prime de Risque exigée des entreprises Tunisiennes», Revue des Sciences de Gestion, n° 299, pp. 95-102 .

Quartey P.,Turkson E., Abor J.,Y. & Iddrisu M. A.(2017), «Financing the Growth of SMEs in Africa: What are the constraints to SME financing within ECOAS? », Review of Development Finance, n°7, pp. 18-28.

The world bank (2014), «Mauritania profile country», available at: https://documents1.worldbank.org/curated/en/577731467999708983/pdf/99349-WP-Box393195B-PUBLIC-Mauritania-2014.pdf. (Accessed on 09 May 2023)

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Torrès O.(1999), «LES PME» , Paris, Dominos Flammarion.

Van Pham T.H . (2010), «Financement Bancaire des PME cas d'étude du Vietnam», Thèse de Doctorat en Sciences de Gestion, l'Université Laval.

Vigneron L.(2008), «Codions de Financement de la PME et relation bancaires», Thèse de Doctorat en Sciences de Gestion, Université LILLE II.

Wamba H.(2013), «Capital Social et Accès des PME Africaines au crédit bancaire: le cat du Cameroun» , Revue des Sciences de Gestion n° 259 - 260, pp. 53 - 68.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الملاحق:

الملحق(1): فحص مشكلة تعدد الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة اعتمادا على برنامج ستاتا14

الجدول(1): مصفوفة الارتباطات للمتغيرات المستقلة (النموذج الأول)

Correlation matrix of coefficients of logit model

e(V)	OBTEFB FOINFO	PRBE	CPLB	_cons
OBTEFB				
FOINFO	1.0000			
PRBE	0.1440	1.0000		
CPLB	-0.0507	0.0504	1.0000	
_cons	-0.8205	-0.6197	-0.1845	1.0000

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الجدول(2): مصفوفة الارتباطات للمتغيرات المستقلة (النموذج الثاني)

Correlation matrix of coefficients of logit model

e(V)	OBTEFB FOINFO	PRBE	CPLB	TAI	AGENTR	1. SECACT	2. SECACT
OBTEFB							
FOINFO	1.0000						
PRBE	0.1093	1.0000					
CPLB	0.0524	0.1110	1.0000				
TAI	-0.0228	0.0715	-0.1881	1.0000			
AGENTR	0.0197	-0.2005	-0.3773	0.1416	1.0000		
1.SECACT	0.0876	0.0102	-0.0694	0.4181	0.0945	1.0000	
2.SECACT	-0.0221	0.0317	-0.2118	0.0085	0.2077	0.1474	1.0000
_cons	-0.7005	-0.4689	-0.0390	-0.4286	-0.3237	-0.3641	-0.0972

.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الجدول(3): مصفوفة الارتباطات للمتغيرات المستقلة (النموذج الثالث)

Correlation matrix of coefficients of logit model

e(V)	OBTEFB								
	FOINFO	PRBE	CPLB	TAI	AGENTR	1. SECACT	2. SECACT	FOGRT	_cons
OBTEFB									
FOINFO	1.0000								
PRBE	0.3064	1.0000							
CPLB	0.1180	0.2190	1.0000						
TAI	-0.1089	0.0932	-0.3318	1.0000					
AGENTR	0.1925	-0.0629	-0.4871	0.2774	1.0000				
1.SECACT	0.1388	0.1102	-0.0813	0.3995	0.0651	1.0000			
2.SECACT	0.0473	0.1049	-0.2150	0.1059	0.2494	0.1763	1.0000		
FOGRT	0.3353	0.1002	0.0378	-0.0807	0.3209	-0.0357	0.1699	1.0000	
_cons	-0.6388	-0.6073	-0.0194	-0.3804	-0.5274	-0.3444	-0.2433	-0.5286	1.0000

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الملحق (2): نتائج نماذج الانحدار اللوجستي الثنائي اعتمادا على برنامج ستاتا 14

```
. logit OBTEFB FOINFO PRBE CPLB

Iteration 0:   log likelihood = -55.226563
Iteration 1:   log likelihood = -45.753558
Iteration 2:   log likelihood = -45.647322
Iteration 3:   log likelihood = -45.647035
Iteration 4:   log likelihood = -45.647035

Logistic regression                             Number of obs     =         80
                                                LR chi2(3)        =      19.16
                                                Prob > chi2       =     0.0003
Log likelihood = -45.647035                     Pseudo R2         =     0.1735

------------------------------------------------------------------------------
      OBTEFB |      Coef.   Std. Err.      z    P>|z|     [95% Conf. Interval]
-------------+----------------------------------------------------------------
      FOINFO |   2.111746   1.153187     1.83   0.067    -.1484583    4.371951
        PRBE |   1.313819   .4159505     3.16   0.002     .4985705    2.129067
        CPLB |   .6737011   .5045234     1.34   0.182    -.3151467    1.662549
       _cons |  -4.779549   1.440957    -3.32   0.001    -7.603774   -1.955325
------------------------------------------------------------------------------
```

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

```
. logistic OBTEFB FOINFO PRBE CPLB

Logistic regression                             Number of obs     =         80
                                                LR chi2(3)        =      19.16
                                                Prob > chi2       =     0.0003
Log likelihood = -45.647035                     Pseudo R2         =     0.1735
```

OBTEFB	Odds Ratio	Std. Err.	z	P>|z|	[95% Conf.	Interval]
FOINFO	8.262658	9.528389	1.83	0.067	.862036	79.19799
PRBE	3.720353	1.547483	3.16	0.002	1.646366	8.407016
CPLB	1.961484	.9896144	1.34	0.182	.7296819	5.272733
_cons	.0083998	.0121037	-3.32	0.001	.0004986	.1415184

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

```
. logit OBTEFB FOINFO PRBE CPLB   TAI AGENTR  ib(last).SECACT

Iteration 0:   log likelihood = -55.226563
Iteration 1:   log likelihood = -40.158316
Iteration 2:   log likelihood = -39.975369
Iteration 3:   log likelihood = -39.974256
Iteration 4:   log likelihood = -39.974256

Logistic regression                             Number of obs     =         80
                                                LR chi2(7)        =      30.50
                                                Prob > chi2       =     0.0001
Log likelihood = -39.974256                     Pseudo R2         =     0.2762
```

OBTEFB	Coef.	Std. Err.	z	P>|z|	[95% Conf.	Interval]
FOINFO	2.069307	1.254011	1.65	0.099	-.3885106	4.527124
PRBE	1.199945	.4692904	2.56	0.011	.2801527	2.119737
CPLB	.6465528	.5986938	1.08	0.280	-.5268654	1.819971
TAI	.552333	.3671311	1.50	0.132	-.1672307	1.271897
AGENTR	-.153832	.3336924	-0.46	0.645	-.8078571	.5001931
SECACT						
1	1.885498	.6283345	3.00	0.003	.6539853	3.117011
2	-.1371247	1.498168	-0.09	0.927	-3.07348	2.79923
_cons	-5.869492	1.881426	-3.12	0.002	-9.557019	-2.181965

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

```
. logistic OBTEFB FOINFO PRBE CPLB TAI  AGENTR  ib(last).SECACT

Logistic regression                             Number of obs     =         80
                                                LR chi2(7)        =      30.50
                                                Prob > chi2       =     0.0001
Log likelihood = -39.974256                     Pseudo R2         =     0.2762
```

OBTEFB	Odds Ratio	Std. Err.	z	P>|z|	[95% Conf.	Interval]
FOINFO	7.91933	9.93093	1.65	0.099	.678066	92.49215
PRBE	3.319934	1.558013	2.56	0.011	1.323332	8.328948
CPLB	1.908949	1.142876	1.08	0.280	.5904529	6.17168
TAI	1.737301	.6378173	1.50	0.132	.8460044	3.567613
AGENTR	.8574161	.2861132	-0.46	0.645	.4458124	1.64904
SECACT						
1	6.589637	4.140496	3.00	0.003	1.92319	22.5788
2	.8718615	1.306195	-0.09	0.927	.0462599	16.43199
_cons	.0028243	.0053137	-3.12	0.002	.0000707	.1128196

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

```
. logit OBTEFB FOINFO PRBE CPLB   TAI AGENTR  ib(last).SECACT  FOGRT

Iteration 0:   log likelihood = -55.226563
Iteration 1:   log likelihood = -18.100443
Iteration 2:   log likelihood = -15.900292
Iteration 3:   log likelihood = -15.591505
Iteration 4:   log likelihood =  -15.59063
Iteration 5:   log likelihood =  -15.59063

Logistic regression                             Number of obs     =         80
                                                LR chi2(8)        =      79.27
                                                Prob > chi2       =     0.0000
Log likelihood =  -15.59063                     Pseudo R2         =     0.7177
```

OBTEFB	Coef.	Std. Err.	z	P>|z|	[95% Conf.	Interval]
FOINFO	4.178384	1.577755	2.65	0.008	1.086041	7.270727
PRBE	.8784012	.9226128	0.95	0.341	-.9298867	2.686689
CPLB	.6260477	1.22512	0.51	0.609	-1.775143	3.027238
TAI	.0945309	.6514348	0.15	0.885	-1.182258	1.37132
AGENTR	.4071558	.6917471	0.59	0.556	-.9486436	1.762955
SECACT						
1	1.047538	1.115018	0.94	0.347	-1.137856	3.232932
2	.9862467	2.794704	0.35	0.724	-4.491272	6.463765
FOGRT	5.84586	1.335327	4.38	0.000	3.228667	8.463053
_cons	-11.10636	3.94478	-2.82	0.005	-18.83799	-3.374731

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

```
. logistic OBTEFB FOINFO PRBE CPLB TAI  AGENTR  ib(last).SECACT  FOGRT

Logistic regression                             Number of obs     =         80
                                                LR chi2(8)        =      79.27
                                                Prob > chi2       =     0.0000
Log likelihood =  -15.59063                     Pseudo R2         =     0.7177
```

OBTEFB	Odds Ratio	Std. Err.	z	P>|z|	[95% Conf.	Interval]
FOINFO	65.26031	102.9648	2.65	0.008	2.962521	1437.596
PRBE	2.407048	2.220774	0.95	0.341	.3945984	14.68298
CPLB	1.870204	2.291224	0.51	0.609	.1694593	20.64014
TAI	1.099143	.7160201	0.15	0.885	.3065857	3.940548
AGENTR	1.502538	1.039377	0.59	0.556	.3872659	5.82964
SECACT						
1	2.850624	3.178496	0.94	0.347	.3205053	25.35389
2	2.681152	7.493026	0.35	0.724	.0112064	641.4717
FOGRT	345.7999	461.7559	4.38	0.000	25.24599	4736.497
_cons	.000015	.0000592	-2.82	0.005	6.59e-09	.0342273